تقديم الفعل لان الفاعل هو اللفظ الدال على ثبوت
معنى لشئ فى زمان معين فاذاً الاسناد كالجزء الذاتى
لمفهوم الفعل والذهن متى تصورت الاسناد لا بد ان
ينتقل الى المسند اليه والا لكان المعنى الاضافى اعنى
الاسناد مستقلاً بالمفهومية فاذاً من ضرورة الاسناد
انتقال الذهن الى المسند اليه وذلك هو الفاعل واذا وجب
هذا الترتيب فى الذهن وجب فى اللفظ ثم الفاعل لا يكون
الا واحدا ولهذا قال يرفع اسماً واحداً وذلك لان وصف
الفاعل عند النحويين ما يسند اليه الفعل مقدما عليه
ولم يشترط ان يكون احدث شيئ بدليل قولهم طاب
الخبر ومات زيد فاذا كان شرطه الاسناد لا الاحداث
فليس كذلك نسق مرتين وقولهم ضرب الرجلان
والرجال ليس بمناقض لان المعنى بانه لا يجوز

لا يجوز ارتفاع اسمين مختلفين بجهة الفاعلية لفعل واحد
من غير عاطف نحو ضرب زيد عمرو قوله فان لم يكن
مظهرا فمظهر اما بارز كالتاء فى طلحة او مستكن كالمنوى فى نحو
افعل ش اعلم ان الفاعل على ضربين مظهر نحو ضرب زيد
ومظهر وهو اما منفصل نحو ما ضرب الا هو ولا يسند اليه
الا عند تعذر الوصل او متصل وهو اما بارز كضربا وضربوا
وضربت وضربن واما مستكن سواء كان لازما كان المنوى
سواء كان لازما كالمنوى فى اضرب او غير لازم كالمنوى فى زيد
ضرب قوله ثم ان الفعل على ضربين متعد وهو ما ينصل
الى مفعول به ولازم وهو ما يختص بالفاعل كذهب
وقعدت وقعدت والمتعدى على ثلثة اضرب متعد الى
مفعول واحد كنصرت زيدا ومتعد الى مفعولين ثانيهما
غير الاول كاعطيت زيدا درهما او هو عين [illegible]

الاول كحسبت زيدا عالما او متعد الى ثلثة مفعولين كاعلمت زيدا عمرا فاضلا

Copyright © King Saud University